

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

د/ عبد الرحيم محمد عبد الموجود / دكتوراه الاقتصاد الزراعي  
معلم أول اقتصاد زراعي بمدرسة التربية والتعليم بقنا

د/ حسن موسي رضوان / مدرس اقتصاد زراعي  
المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي أسيوط

### المستخلص :

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد أثر قيام التكامل الاقتصادي بين مصر وتونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية فيما بينهم وعلي تجارتهم مع العالم الخارجي لأهم السلع الزراعية الغذائية ، ومن ثم في إمكانية التعاون والتبادل لتحقيق أفضل طرق الاعتماد والاستفادة من التجارة الخارجية البينية بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب في ظل المتغيرات العالمية الحالية، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي استخدام أسلوب التحليل الكمي للتعرف علي اتجاهات وطبيعة التجارة البينية لأهم السلع الغذائية الرئيسية بين مصر وتونس والجزائر والمغرب، وتوصلت الدراسة الي أهم النتائج تحقيق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر وتونس بمقدار يبلغ نحو 2800 مليون دولار. كما تحقق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر والجزائر بمقدار يبلغ حوالي 2169 مليون دولار، بينما تحقق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر والمغرب بمقدار يبلغ حوالي 3227 مليون دولار .

الكلمات المفتاحية: فرص التكامل - التجارة البينية - السلع الغذائية.

### مقدمة:

شهد العالم وخاصة منذ منتصف القرن العشرين وحتى الآن تحركاً ملموساً في المجال الاقتصادي علي الصعيدين الدولي والإقليمي، ففي نفس الوقت الذي سعت فيه دول العالم إلي عولمة الاقتصاد والأنشطة الاقتصادية والسيطرة علي إدارة النشاط الاقتصادي العالمي من خلال منظمات دولية كبرى، فقد كان هناك علي الجانب الآخر ترتيبات إقليمية تعمل علي دمج اقتصاديات الدول التي تنتمي إلي منطقة جغرافية معينة في كتل اقتصادية موحد تتبادل فيه هذه الدول المزايا والتفضيلات التجارية دون أن تسري تلك المزايا إلي الدول الأخرى غير الأعضاء، وقد انتشرت هذه الظاهرة إلي الدرجة التي أصبحت فيه هذه التكتلات الاقتصادية بصورها وأشكالها المختلفة من أهم سمات وملامح النظام الاقتصادي الدولي الراهن لتنظيم العلاقات التجارية بين الدول وبعضها.

إن دراسة الإمكانيات الاقتصادية الكامنة في القطاع الزراعي في كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب ومحاولة البحث عن إيجاد نوع من التكامل يحقق الاستخدام الأفضل للموارد الاقتصادية المتاحة، وأيضاً تحقيق درجة مناسبة من التنسيق في تجارتها الخارجية من شأنه أن يعمل علي مواجهة الطلب المتزايد للزيادة السكانية وتحقيق درجة أفضل من الاكتفاء الذاتي ، وتحد من سيطرة التكتلات الاقتصادية الأخرى علي تلك الدول التي أضحت سمة العصر الحالي.

### مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الغذاء وعدم كفاية الإنتاج الزراعي للحاجات الاستهلاكية والتصنيعية من أهم التحديات التي تواجه مصر وتونس والجزائر والمغرب علي مدى السنوات القادمة، حيث بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في مصر من الحبوب والبقوليات والسكر والزيوت النباتية والالبان والبنور الزيتية 2676، 185 ، 183 ، 1179 ، 104 ، 435 مليون دولار علي الترتيب خلال الفترة 2000-2016

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

بينما بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في تونس من الحبوب والدرنات والبقوليات والسكر والالبان والبذور الزيتية 1113.7، 23.7، 6.6، 143، 4.8، 92.3 مليون دولار علي الترتيب خلال الفترة 2000-2016. في حين بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في الجزائر من الحبوب والدرنات والبقوليات والخضر والفاكهة والسكر والزيوت والالبان والبذور الزيتية 2086، 63.2، 157.5، 16.8، 168، 448.3، 586.4، 712.6، 41.48 مليون دولار علي الترتيب خلال الفترة 2000-2006. بينما بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في المغرب من الحبوب والدرنات والبقوليات والسكر والزيوت والالبان والبذور الزيتية 942.6، 4.5، 16.3، 277، 403، 75.5، 117 مليون دولار علي الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة (2000-2016)، ويعتبر القطاع الزراعي في الدول الاربعة من أهم قطاعات النشاط الاقتصادي القومي الذي تعتمد عليها هذه الدول في الحصول على المواد الغذائية، إلا انه أصبح قاصراً عن الوفاء بحاجة الاستهلاك المحلي من الغذاء مما دفع تلك الدول إلي سد هذا العجز عن طريق استيراد غذائها من خارج حدودها. الأمر الذي جعل من التعاون الاقتصادي بينهما في استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة أمراً ضرورياً لمواجهة تلك التحديات.

### هدف البحث:

يستهدف البحث بصفه عامة تحديد أثر قيام التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة الزراعية البينية فيما بينهم من ناحية وعلي تجارتهم مع العالم الخارجي من ناحية أخرى لأهم السلع الزراعية الغذائية. وتحقيقاً لذلك فان هدف الدراسة يتضمن تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- إلقاء الضوء علي التجارة الخارجية للسلع الزراعية الغذائية الرئيسية
- ٢- إلقاء الضوء علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية الرئيسية
- ٣- القياس الكمي والنسبي لأثر التكامل في السلعة الزراعية الغذائية
- ٤- قياس نسبة خفض حجم التجارة الكلية للسلع الزراعية الغذائية.
- ٥- البحث في إمكانية التعاون والتبادل والاستفادة من التجارة الخارجية البينية بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب في ظل المتغيرات العالمية الحالية.

### أسلوب البحث ومصادر البيانات :

يعتمد البحث في تحقيق هدفه علي استخدام أسلوب التحليل الكمي للتعرف علي اتجاهات وطبيعة التجارة البينية لأهم السلع الغذائية الرئيسية بين مصر وتونس والجزائر والمغرب، كما يعتمد البحث للتعرف علي مدي إمكانية زيادة حجم التجارة الزراعية البينية علي استخدام نموذج تقدير أثر التكامل والتي يمكن من خلاله تقدير أثر التكامل لسلعة زراعية عن طريق تقدير:

- أ- قيمة أثر التكامل لسلعة زراعية ما = صادرات الدولة الكلية لسلعة ما - الصادرات البينية لنفس السلعة
  - ب- نسبة أثر التكامل لسلعة ما = قيمة أثر التكامل للسلعة / إجمالي قيمة أثر التكامل لنفس السلعة  $x (100)$
  - ج- نسبة خفض حجم التجارة الكلية = قيمة أثر التكامل/حجم التجارة الكلية  $x (100)$
- ويعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة التي تصدرها المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وكذلك من بعض البحوث والدراسات الاقتصادية المرتبطة بموضوع البحث.

### النتائج البحثية والمناقشة:

#### أولاً- التجارة الخارجية للسلع الغذائية الرئيسية:

##### 1- التجارة الخارجية للحبوب:

بدراسة وتحليل تطور التجارة الخارجية للحبوب في مصر خلال الفترة (2000-2016) كما في الجدول رقم (1) يتضح أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الحبوب بلغ نحو 220 مليون

دولار بمقدار زيادة سنوي بلغت نحو 1.72 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 0.78%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 2896 مليون دولار بمقدار زيادة سنوي بلغت نحو 276.4 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 9.5%، كما حقق الميزان التجاري لمجموعة الحبوب خلال فترة الدراسة عجزا سنويا قدر في المتوسط بنحو 2676 مليون دولار، بمقدار عجز سنوي متناقص بلغ نحو 274.7 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10.3% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للحبوب. وفي تونس بلغ المتوسط السنوي لقيمة الصادرات من الحبوب نحو 22.91 مليون دولار بمقدار عجز سنوي بلغ نحو 2.16 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 9.4%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 1136.62 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 9.5%.

كما بلغ المتوسط السنوي لقيمة الصادرات من الحبوب في الجزائر نحو 1.96 مليون دولار بمقدار زيادة سنوي بلغت نحو 0.09 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 4.95%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة واردات الجزائر نحو 2088 مليون دولار بمقدار زيادة سنوي بلغت نحو 138.5 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 6.6%، كما حقق الميزان التجاري للحبوب عجزا سنويا قدر في المتوسط بنحو 2086 مليون دولار، عجز مؤكدا إحصائيا أدى بدوره إلي تراجع العجز سنويا بنحو 138.39 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.6% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للحبوب. بينما بلغ المتوسط السنوي لقيمة الصادرات من الحبوب في المغرب نحو 30.66 مليون دولار بمقدار زيادة سنوية بلغت نحو 1.95 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 6.36%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 973 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 1.37%، كما حقق الميزان التجاري للحبوب في المغرب عجزا سنويا قدر في المتوسط بنحو 942.5 مليون دولار، بمقدار عجز سنوي متناقص بلغ نحو 11.38 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 1.21% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للحبوب.

جدول رقم (1) تطور قيمة التجارة الخارجية للحبوب في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار

#### خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان
2000	108	1288	-1180	37.0	286.8	-249.8	0.0	912.9	-912.9	9.4	359.6	-350.2
2001	142	1178	-1036	35.5	365.7	-330.2	0.0	1027.2	-1027.2	0.07	395.1	-395.1
2002	108	1410	-1302	40.7	491.1	-450.4	0.0	1283.6	-1283.6	27.4	743.7	-716.4
2003	149	1118	-969	16.5	349.7	-333.1	0.01	1141.8	-1141.7	31.8	743.7	-712.0
2004	235	1108	-873	56.5	353.0	-296.5	2.1	1401.0	-1398.9	12.7	763.0	-750.3
2005	201	1605	-1404	57.0	382.0	-325.0	3.0	1437.0	-1434.0	18.3	852.0	-833.7
2006	323	1575	-1252	15.9	469.6	-453.7	2.1	1473.0	-1470.9	23.9	614.0	-590.1
2007	415	2578	-2163	25.7	882.4	-856.7	3.3	1866.0	-1862.7	23.9	1375.0	-1351
2008	192	3016	-2824	18.4	1197.0	-1179.0	6.6	3967.0	-3961.0	36.2	2176.6	-2140
2009	521	2382	-1861	12.8	491.2	-478.4	1.8	2325.1	-2323.3	27.9	1101.2	-1073
2010	410	3591	-3181	5.6	772.8	-767.2	1.8	2325.1	-2323.3	64.1	1463.8	-1400
2011	79	5433	-5354	5.6	882.0	-876.4	3.3	1816.0	-1812.7	49.3	2134.0	-2085
2012	171	5771	-5600	5.6	882.0	-876.4	3.3	3260.0	-3256.7	71.2	2218.0	-2147
2013	272	4643	-4371	5.6	889.4	-883.8	3.3	2532.0	-2528.7	11.2	1528.0	-1517
2014	86	3815	-3729	15.9	897.0	-881.1	0.1	2920.0	-2919.9	71.0	24.0	47.0
2015	198	4465	-4266	22.0	8971.0	-8949.0	1.6	3005.0	-3003.4	34.0	25.0	9.0
2016	129.4	4255	-4126	13.0	760.0	-747.0	0.9	2807.0	-2806.1	9.0	28.0	-19.0
المتوسط	220	2896	-2676	22.9	1136.6	-1113.7	1.96	2088.2	-2086.3	30.7	973.23	-942.6
مقدار التغير	1.72	276.4	-274.7	-2.16	178.9	-181.1	0.097	138.5	-138.4	1.95	13.34	-11.38
النمو	0.78*	9.5**	-10.3**	-9.4**	15.7	-13.6	4.95**	6.63**	-6.6**	6.36*	**1.37	**1.21

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

#### 2- التجارة الخارجية للدروات:

تشير بيانات الجدول رقم (2) ان متوسط قيمة الصادرات من الدروات في مصر بلغت نحو 136.8 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 12%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 73.31 مليون

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب على التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 10%، كما حقق الميزان التجاري للدنرات في مصر فائض سنوي قدر بنحو 63.51 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 14.3%. وحقق الميزان التجاري للدنرات في تونس عجز سنوي قدر بنحو 23.76 مليون دولار، وذلك كنتيجة لزيادة قيمة وارداتها التي بلغت نحو 26.65 مليون دولار عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 2.89 مليون دولار ولم تثبت معنويتها احصائيا. اما في الجزائر فبلغ متوسط قيمة الصادرات من الدنرات نحو 0.25 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 63.44 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 6%، كما حقق الميزان التجاري للدنرات في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو 63.19 مليون دولار. بينما بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري من الدنرات في المغرب نحو 4.47 مليون دولار، بمقدار عجز سنوي بلغ نحو 0.81 بمعدل نمو بلغ نحو 18%، وبلغ متوسط قيمة الصادرات من الدنرات في المغرب نحو 13.4 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 17.87 مليون دولار خلال فترة الدراسة.

### جدول رقم (2) تطور قيمة التجارة الخارجية للدنرات في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار خلال الفترة ( 2000-2016 )

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات
2000	-18.4	45.8	27.4	-11.85	11.86	0.01	-0.64	0.64	0.00	4.50	13.16	17.66
2001	11.0	17.6	28.6	-12.52	13.18	0.66	0.00	0.00	0.00	4.22	7.73	11.95
2002	12.5	30.1	42.6	-18.71	19.18	0.47	-70.53	70.67	0.14	-3.38	16.26	12.88
2003	1.9	40.1	42.0	-16.57	16.91	0.34	-48.46	48.58	0.12	-8.64	21.81	13.17
2004	61.1	15.5	76.6	-18.66	21.00	2.34	-55.97	56.00	0.03	-0.80	16.60	15.80
2005	21.5	45.5	67.0	-18.06	19.00	0.94	-34.40	35.00	0.60	1.90	13.50	15.40
2006	37.0	30.8	67.8	-11.70	14.80	3.10	-56.70	57.50	0.80	-2.90	15.50	12.60
2007	67.2	61.8	129.0	-47.74	54.20	6.46	-110.69	110.70	0.01	2.16	14.12	16.28
2008	91.8	65.2	157.0	-64.36	64.37	0.01	63.4	64.37	0.97	-6.62	29.48	22.86
2009	39.0	107.0	146.0	-35.60	38.10	2.50	-86.97	86.97	0.00	-18.3	23.60	5.30
2010	41.1	93.9	135.0	-10.08	14.28	4.20	-86.97	86.97	0.00	-6.4	22.10	15.70
2011	117.0	126.0	243.0	-8.91	15.05	6.14	-64.36	64.37	0.01	0.00	0.00	0.00
2012	37.6	87.4	125.0	-18.60	21.80	3.20	-110.00	110.00	0.00	10.00	0.00	10.00
2013	61.0	143.0	204.0	2.90	8.00	10.90	-51.00	51.40	0.40	-15.9	33.1	17.20
2014	271.7	82.3	354.0	-81.90	88.30	6.40	-88.00	88.20	0.20	-6.40	23.8	17.40
2015	200.0	86.0	286.0	-15.80	16.10	0.30	-93.50	93.50	0.00	-16.5	24.9	8.40
2016	26.7	168.3	195.0	-15.70	16.90	1.20	-52.60	53.60	1.00	-12.9	28.2	15.30
المتوسط	63.5	73.3	136.8	-23.76	26.65	2.89	-63.19	63.44	0.25	-4.47	17.87	13.41
مقدار التغير	9.1	7.3	16.4	-0.72	0.99	0.28	-3.75	3.77	0.015	-0.81	0.632	-0.17
النمو	14.33**	10**	12**	-3	3.7	9.7	-5.93	5.94*	6	-18*	3.54	-1.29

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

### 3- التجارة الخارجية للبقوليات:

بدراسة تطور قيمة التجارة الخارجية من البقوليات في مصر خلال فترة الدراسة والمبينة بجدول رقم (3)، يتضح أن متوسط قيمة صادراتها من البقوليات بلغت نحو 88.98 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 14.8%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 274 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 7.8%، كما حقق الميزان التجاري للبقوليات عجزا سنويا قدر في المتوسط بنحو 185 مليون دولار، بنقص سنوي مؤكد إحصائيا في قيمة العجز في البقوليات بلغ نحو 8.3 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو -4.5% من متوسط قيمة العجز. وحقق الميزان التجاري للبقوليات في تونس عجز سنوي قدر بنحو 6.58 مليون دولار، بزيادة سنوية مؤكدة إحصائيا في قيمة العجز السنوي بلغت نحو 0.19 وذلك كنتيجة لزيادة قيمة وارداتها التي بلغت نحو 7.26 مليون دولار عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 0.68 مليون دولار خلال فترة الدراسة. وقدر متوسط قيمة الصادرات من البقوليات في الجزائر بنحو 0.109 مليون دولار بمقدار عجز سنوي في قيمة الصادرات بلغت نحو 0.02 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 157.59 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 7.23%، كما حقق الميزان التجاري للبقوليات في الجزائر عجز سنوي

قدر بنحو -157.48 مليون دولار بنقص سنوي مؤكد إحصائياً في قيمة العجز في البقوليات بلغ نحو 11.4 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو -7.25%. بينما حقق الميزان التجاري للبقوليات في المغرب عجز سنوي قدر بنحو 16.27 مليون دولار، وذلك كنتيجة لزيادة قيمة وارداتها التي بلغت نحو 21.96 مليون دولار عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 5.69 مليون دولار ولم تثبت معنويتهم إحصائياً.

#### 4- التجارة الخارجية للخضر:

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة التجارة الخارجية من الخضر في مصر يتضح أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات بلغ نحو 422.9 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 14.5%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 26.82 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 19.5%، كما حقق الميزان التجاري للخضر خلال فترة الدراسة فائض سنوياً قدر في المتوسط بنحو 396.1 مليون دولار، فائض متزايد بلغ نحو 56.14 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 14.2% من متوسط قيمة الفائض في الميزان التجاري للخضر خلال فترة الدراسة. كما حقق الميزان التجاري للخضر في تونس فائض بلغ نحو 44.22 مليون دولار، بمقدار زياده سنوية بلغت نحو 3.42 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 7.7%. وذلك محصلة لزيادة قيمة صادراتها من الخضر التي بلغت نحو 54.81 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 4.5%، عن قيمة وارداتها التي بلغت نحو 10.59 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 10.7% خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (3) تطور قيمة التجارة الخارجية للبقوليات في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان
2000	21.1	214	-193	0.11	6.53	-6.42	0.46	61.47	-61.01	2.14	47.34	-45.2
2001	18.46	129	-111	0.61	7.09	-6.48	0.46	101.18	-100.72	1.51	11.22	-9.71
2002	13.35	160	-147	0.25	7.41	-7.16	0.00	88.14	-88.14	2.87	11.53	-8.66
2003	7.93	115	-107	0.11	8.42	-8.31	0.04	98.99	-98.95	6.60	8.74	-2.14
2004	16.56	155	-138	0.03	8.00	-7.97	0.00	101.00	-101.00	6.40	7.90	-1.50
2005	16.72	163	-146	0.02	5.00	-4.98	0.27	127.00	-126.73	6.30	17.30	-11.00
2006	20.22	172	-152	0.08	8.99	-8.91	0.03	105.70	-105.67	2.30	9.40	-7.10
2007	39.31	183	-144	0.46	8.70	-8.24	0.48	135.80	-135.32	1.50	15.60	-14.10
2008	105.00	285	-180	0.61	7.40	-6.79	0.04	192.70	-192.66	2.27	30.23	-27.96
2009	113.00	282	-169	0.33	9.70	-9.37	0.04	162.40	-162.36	9.55	45.70	-36.15
2010	188.00	338	-150	0.39	9.18	-8.79	0.04	162.40	-162.36	20.30	28.50	-8.20
2011	89.44	430	-341	0.40	9.20	-8.80	0.00	196.20	-196.20	5.10	17.50	-12.40
2012	120.00	423	-303	0.90	4.00	-3.10	0.00	217.50	-217.50	2.20	19.30	-17.10
2013	153.00	393	-240	0.90	4.10	-3.20	0.00	220.40	-220.40	2.80	18.00	-15.20
2014	282.20	317.8	-35.6	2.70	6.90	-4.20	0.00	232.20	-232.20	2.00	25.50	-23.50
2015	173.90	452.3	-278	2.70	6.40	-3.70	0.00	242.00	-242.00	9.20	17.50	-8.30
2016	134.40	447.4	-313	1.00	6.40	-5.40	0.00	234.00	-234.00	13.70	42.00	-28.30
المتوسط	88.98	274.1	-185	0.68	7.26	-6.58	0.11	157.59	-157.48	5.69	21.96	-16.27
مقدار التغير	13.17	21.5	-8.3	0.112	-0.08	0.189	-	11.39	-11.42	0.357	0.603	-0.245
النمو	14.8**	7.84**	-4.5*	16.5**	-1.1	2.9*	-	7.23**	-7.25**	6.27	2.75	1.51

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

وحققت الجزائر زيادة سنوي في قيمة صادراتها من الخضر بلغت نحو 0.69 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 11.8% بمتوسط السنوي بلغ نحو 5.89 مليون دولار بمقدار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 22.74 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 23.9%، كما حقق الميزان التجاري للخضر في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو -16.85 مليون دولار بنقص سنوي مؤكد إحصائياً في قيمة العجز من الخضر بلغ نحو -4.05 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 24%. في حين حقق الميزان التجاري للخضر في المغرب فائض بلغ نحو 492 مليون دولار، بمقدار زياده سنوية بلغت نحو 58.8 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 7.4%. وذلك محصلة لزيادة قيمة صادراتها من الخضر التي بلغت نحو 508.4 مليون دولار بمعدل

فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس  
والجزائر والمغرب على التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

نمو بلغ نحو 11.96%، عن قيمة وارداتها التي بلغت نحو 16.33 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 12% خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (4) تطور قيمة التجارة الخارجية للخضر في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار  
خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان
2000	49.9	1.03	48.9	23.5	5.1	18.44	0.00	3.80	-3.80	128.3	2.75	125.6
2001	45.4	1.28	44.2	28.4	2.7	25.65	0.00	6.44	-6.44	75.3	2.21	73.0
2002	79.0	4.40	74.6	32.4	2.6	29.81	0.00	0.63	-0.63	131.0	4.90	126.1
2003	77.8	1.64	76.1	14.5	2.9	11.62	0.73	0.88	-0.15	221.5	4.90	216.6
2004	120.0	1.10	118.9	25.7	4.6	21.10	2.20	3.20	-1.00	145.6	10.80	134.8
2005	117.0	1.41	115.6	25.7	3.1	22.60	0.40	5.80	-5.40	145.6	10.80	134.8
2006	148.0	5.85	142.2	51.7	5.6	46.14	0.98	8.20	-7.22	167.2	6.50	1665.5
2007	187.0	10.91	176.1	47.7	14.3	33.4	5.60	5.90	-0.30	685.6	4.12	681.5
2008	583.0	20.53	562.5	73.4	7.7	65.67	2.46	6.89	-4.43	711.8	24.13	687.7
2009	583.0	31.92	551.1	65.0	6.7	58.3	16.00	12.20	3.80	522.8	20.80	502.0
2010	664.0	5.52	658.5	78.3	11.1	67.16	16.00	12.30	3.70	676.4	19.2	657.2
2011	569.8	10.17	559.6	87.3	11.1	76.20	16.00	12.10	3.90	770.0	21.20	748.8
2012	631.0	104.00	527.0	57.9	32.0	25.90	9.70	32.00	-22.30	695.4	26.00	669.4
2013	775.0	29.40	745.6	54.9	40.1	14.80	20.20	40.10	-19.90	831.0	36.00	795.5
2014	805.2	77.00	728.2	90.2	7.6	82.60	2.60	70.80	-68.20	920.6	26.60	894.0
2015	953.0	81.70	871.3	87.4	15.3	72.10	5.70	76.10	-70.40	868.2	26.80	841.4
2016	801.0	68.10	732.9	87.8	7.6	80.20	1.70	89.30	-87.60	946.8	30.00	916.8
المتوسط	422.9	26.82	396.1	54.8	10.59	44.22	5.89	22.74	-16.85	508.4	16.33	492.1
مقدار التغير	61.36	5.23	56.14	4.56	1.13	3.42	0.695	4.75	-4.05	60.8	1.98	58.8
النمو	14.5**	19.5**	14.2**	8.32**	10.7*	7.7**	11.8*	20.9**	-24**	**11.9	12.1**	7.4**

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

##### 5- التجارة الخارجية للفاكهة:

بدراسة تطور قيمة التجارة الخارجية من الفاكهة في مصر خلال فترة الدراسة والمبينة بجدول رقم (5)، يتضح أن متوسط قيمة صادراتها من الفاكهة بلغت نحو 573.4 مليون دولار بمقدار زياده بلغ نحو 87 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 15.2%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة واردات مصر من الفاكهة نحو 214 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 16.6%، كما حقق الميزان التجاري للفاكهة فائض سنويا قدر في متوسط فترة الدراسة بنحو 359 مليون دولار، بزيادة سنوية مؤكدة إحصائيا بلغ نحو 51.6 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 14.4% من متوسط قيمة الفائض. كما حقق الميزان التجاري للفاكهة في تونس فائض سنوي قدر بنحو 165.9 مليون دولار، بزيادة سنوية مؤكدة إحصائيا بلغت نحو 17.13 وذلك كنتيجة لزيادة قيمة صادراتها التي بلغت نحو 190.4 مليون دولار عن قيمة وارداتها التي بلغت نحو 24.5 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 9.6%، 9.8% لكل منهما علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

وحقق الميزان التجاري للفاكهة في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو 168 مليون دولار بنقص سنوي مؤكد إحصائيا في قيمة العجز في الفاكهة بلغ نحو 23.62 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو -14%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة صادراتها نحو 21.59 مليون دولار بمقدار زيادة سنوية في قيمة الصادرات بلغت نحو 1.04 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 189.66 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 13%، كما. بينما حقق الميزان التجاري للفاكهة في المغرب فائض سنوي قدر بنحو 357.2 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 5.9%، وذلك كنتيجة لزيادة قيمة صادراتها التي بلغت نحو 441.68 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 7.18%، عن قيمة وارداتها التي بلغت نحو 84.5 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 12.8% خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (5) تطور قيمة التجارة الخارجية للفاكهة في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات
2000	47.2	69.6	22.4	38.9	10.0	48.8	19.9	0.4	20.2	21.6	307.9	286.3
2001	32.7	51.0	18.4	76.3	12.1	88.4	15.2	5.0	20.2	18.7	152.3	133.6
2002	15.5	64.6	49.0	71.5	17.9	89.4	-88.9	102.2	13.3	18.7	294.7	276.1
2003	22.5	37.9	60.4	22.2	16.9	39.1	-83.2	99.7	16.5	18.7	294.7	276.1
2004	91.4	39.6	131.0	75.9	26.1	102.0	-105.5	120.0	14.6	32.4	163.2	130.8
2005	79.3	64.7	144.0	85.6	16.4	102.0	-81.4	100.0	18.6	32.4	263.2	230.8
2006	80.4	64.6	145.0	101.5	23.5	125.0	-79.4	99.4	20.0	34.0	343.0	309.0
2007	166.1	72.9	239.0	175.5	30.5	206.0	-97.7	120.5	22.8	50.1	269.6	219.5
2008	561.1	84.9	646.0	184.5	26.7	211.2	-132.7	152.8	20.1	98.5	697.8	599.3
2009	890.0	196.0	1086.0	195.5	29.9	225.4	-185.1	199.5	14.4	112.9	418.2	305.3
2010	776.0	235.0	1011.0	216.5	29.8	246.3	-185.1	199.5	14.4	132.5	605.3	472.8
2011	805.0	245.0	1050.0	177.1	29.8	206.9	-185.1	199.5	14.4	125.3	698.6	573.3
2012	433.0	423.0	856.0	229.5	29.8	259.3	-271.7	298.0	26.3	134.0	513.4	379.4
2013	598.0	345.0	943.0	450.6	29.8	480.4	-277.5	298.0	20.5	136.1	559.6	423.5
2014	678.3	373.5	1052.0	269.5	21.6	291.1	-444.5	483.0	38.5	167.5	625.5	458.0
2015	389.0	722.7	1112.0	236.1	35.6	271.7	-402.5	437.1	34.6	152.5	632.5	480.0
2016	629.1	553.6	1183.0	213.8	30.5	244.3	-271.9	309.5	37.6	150.2	669.0	518.8
المتوسط	359.0	214.3	573.4	165.9	24.5	190.4	-168.1	189.7	21.6	84.5	441.7	357.2
مقدار التغير	51.6	35.5	87.18	17.13	1.18	18.3	-23.6	24.7	1.04	10.8	31.7	21
النمو	14.4**	16.6**	15.2**	10.3**	4.8**	9.6**	14**	13**	4.82**	12.8**	**7.18	**5.9

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

#### 6- التجارة الخارجية للسكر:

طبقا لما هو مبين بالجدول رقم (6) حقق الميزان التجاري للسكر في مصر خلال فترة الدراسة عجزا سنويا قدر بنحو 183- مليون دولار، عجزا متناقص بمعدل سنوي بلغ نحو -12.3 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.7% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للسكر. وبلغ المتوسط السنوي لقيمة الصادرات نحو 154.6 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 20%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 337.6 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 12.8%. كما حقق الميزان التجاري للسكر في تونس عجز بلغ نحو 143.4 مليون دولار، بمقدار نقص سنوي في قيمة العجز بلغت نحو 10.58 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 7.4%. وذلك محصلة لزيادة قيمة وارداتها من السكر التي بلغت نحو 145.27 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 7.46%، عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 1.92 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 13.5% خلال فترة الدراسة.

وبلغ المتوسط السنوي لقيمة صادرات الجزائر من السكر نحو 61.76 مليون دولار بمقدار زيادة سنوي في قيمة الصادرات بلغت نحو 15.25 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 24.7%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 510 مليون دولار بمقدار زيادة سنوية بلغت نحو 44 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 8.6%، كما حقق الميزان التجاري للسكر في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو 448 مليون دولار بنقص سنوي مؤكد إحصائيا في قيمة العجز من السكر بلغ نحو 28.7 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو -6.4%. وحقق الميزان التجاري للسكر في المغرب عجزا سنويا بلغ نحو 277 مليون دولار، بمقدار نقص سنوي في قيمة العجز بلغت نحو 21 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 7.6%. وذلك نتيجة زيادة قيمة وارداتها من السكر التي بلغت نحو 301.45 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 9.4%، عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 24.47 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 29.9% خلال فترة الدراسة.

#### 7- التجارة الخارجية للزيوت النباتية:

يتضح من دراسة تطور قيمة التجارة الخارجية للزيوت النباتية في مصر خلال فترة الدراسة والمبينة بجدول رقم (7)، أن متوسط قيمة صادرات مصر من الزيوت بلغت نحو 156.5 مليون دولار بمقدار زياده

فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس  
والجزائر والمغرب على التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

بلغت نحو 26.16 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 16.7%، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 1336 مليون دولار بمقدار زياده بلغت نحو 174 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 13%، وعاني الميزان التجاري للزيوت في مصر من عجزا سنويا قدر في متوسط فترة الدراسة بنحو 1179 مليون دولار، بنقص سنوي مؤكد إحصائيا في قيمة العجز في الزيوت بلغت نحو 147.9 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 12.5% من متوسط قيمة العجز خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (6) تطور قيمة التجارة الخارجية للمصر في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار  
خلال الفترة (2000 - 2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات
2000	0.03	36	-36	0.82	58.8	-58.0	0.12	220.1	-220.0	0.20	139.7	-139.5
2001	9.6	104	-94.	0.80	62.1	-61.3	0.01	305.9	-305.8	0.00	70.3	-70.3
2002	7.1	105	-98	0.65	88.4	-87.7	0.00	267.9	-267.9	0.01	144.6	-144.6
2003	16.6	64	-47	0.54	80.1	-79.6	0.00	222.1	-222.1	0.01	115.2	-115.2
2004	19.3	63	-44	0.01	80.0	-80.0	0.01	257.2	-257.2	0.01	112.3	-112.3
2005	23.0	137	-114	0.02	59.5	-59.4	0.00	283.0	-283.0	0.06	112.3	-112.2
2006	18.8	151	-132	3.00	168.3	-165.3	0.00	426.6	-426.6	0.06	261.2	-261.1
2007	60.2	156	-96	0.34	143.6	-143.3	0.00	428.5	-428.5	0.06	226.2	-226.1
2008	10.6	466	-455	2.34	137.7	-135.4	0.12	426.1	-425.9	0.08	289.4	-289.3
2009	94.3	283	-189	2.30	156.2	-153.9	6.70	558.2	-551.5	0.05	419.3	-419.3
2010	296.0	482	-186	1.50	210.1	-208.6	6.70	558.2	-551.5	0.45	397.4	-396.9
2011	259.0	876	-617	1.50	210.1	-208.6	3.10	654.7	-651.6	14.02	591.8	-577.8
2012	209.0	810	-601	2.50	210.1	-207.6	208.0	980.0	-772.0	0.00	588.0	-588.0
2013	211.0	365	-154	3.00	210.1	-207.1	208.0	731.0	-523.0	3.30	440.0	-436.7
2014	587.6	427	161.1	3.00	210.5	-207.1	231.5	814.9	-583.4	68.90	364.0	-295.1
2015	290.5	517	-227.0	3.60	193.5	-189.9	151.8	655.5	-503.7	114.00	361.0	-247.0
2016	514.8	698	-184.0	6.63	190.4	-183.8	233.9	880.5	-646.6	214.8	491.9	-277.1
المتوسط	154.6	337.6	-183.0	1.92	145.3	-143.4	61.76	510.0	-448.3	24.47	301.5	-276.9
مقدار التغير	30.87	43.18	-12.33	0.26	10.84	-10.58	15.25	44.01	-28.76	7.32	28.4	-21.11
النمو	20**	12.8**	-6.7	13.5**	7.46**	-7.38**	24.7**	8.6**	-6.4**	**29.91	**9.43	**7.62

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

جدول رقم (7) تطور قيمة التجارة الخارجية للزيوت النباتية في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات	الميزان	الواردات	الصادرات
2000	18.5	407	-389	215.2	92.7	122.5	2.7	71.9	-69.2	2.18	182.2	-180.05
2001	18.4	298	-280	150.3	67.5	82.7	2.7	247.8	-245.1	0.95	91.1	-90.09
2002	18.6	284	-265	79.4	119.6	-40.1	0.0	299.4	-299.4	37.23	240.0	-202.8
2003	24.5	195	-171	156.1	175.8	-19.7	2.0	362.7	-360.8	9.12	292.9	-283.8
2004	39.9	455	-415	156.2	185.0	-28.8	7.1	795.0	-787.9	73.0	361.0	-288.0
2005	34.3	641	-607	156.2	184.0	-27.78	4.4	331.0	-326.6	72.8	398.4	-325.6
2006	24.7	627	-602	815.0	245.0	570.0	14.8	401.8	-387.0	68.5	375.1	-306.6
2007	20.7	426	-405	731.5	260.2	471.3	4.7	507.0	-502.3	98.6	632.2	-533.6
2008	169.0	1969	-1800	801.8	466.5	335.3	12.5	906.3	-893.8	51.5	784.4	-732.9
2009	173.0	1453	-1280	563.8	367.7	196.1	12.6	594.0	-581.4	38.8	585.4	-546.6
2010	161.0	1823	-1662	466.9	281.4	185.5	3.7	509.4	-505.7	117.5	610.8	-493.3
2011	306.0	2131	-1825	466.9	481.4	-14.5	3.7	602.7	-599.0	140.2	695.7	-555.5
2012	290.0	1864	-1574	398.0	481.4	-83.4	3.7	924.0	-920.3	72.9	652.2	-579.3
2013	307.0	2748	-2441	402.0	492.5	-90.5	0.6	714.0	-713.4	80.2	575.0	-494.8
2014	345.7	2460	-2114	397.7	526.0	-128.3	0.5	980.4	-979.9	82.7	669.0	-586.3
2015	343.5	2380	-2036	1043.8	459.4	584.4	1.2	888.4	-887.2	255.7	551.2	-295.5
2016	366.0	2545	-2179	481.5	484.4	-2.9	12.5	922.7	-910.2	237.8	597.8	-360.0
المتوسط	156.5	1336	-1179	440.1	315.9	124.2	5.25	591.7	-586.4	84.69	487.9	-403.2
مقدار التغير	26.16	174.08	-147.89	30.78	29.80	1.001	0.084	45.99	-45.9	11.12	31.89	-20.77
النمو	16.7**	13**	-12.5**	6.99**	9.43**	0.81	1.6	7.77**	-7.83**	**13.13	**6.54	*5.15

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.



وحقق الميزان التجاري للزيوت في تونس فائض سنوي قدر بنحو 124.23 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 315.9 مليون دولار بمقدار زياده بلغت نحو 29.8 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 9.4%، وبلغ متوسط قيمة الصادرات من الزيوت نحو 440.14 مليون دولار بمقدار زيادة سنوي في قيمة الصادرات بلغت نحو 30.78 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 6.99%. كذلك تبين ان المتوسط السنوي لقيمة صادرات الجزائر من الزيوت بلغ نحو 5.25 مليون دولار، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 591.67 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 7.7%، كما حقق الميزان التجاري الزيوت في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو 586.4 مليون دولار بنقص سنوي مؤكد إحصائياً في قيمة العجز بلغ نحو 45.9 مليون دولار، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 7.8%. بينما قدر العجز في الميزان التجاري للزيوت في المغرب بنحو 403.22 مليون دولار، وذلك كنتيجة لزيادة قيمة وارداتها التي بلغت نحو 487.9 مليون دولار عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 84.69 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 6.5%، 13.13% لكل منهم علي الترتيب.

#### 8- التجارة الخارجية للألبان:

طبقاً لما هو مبين بالجدول رقم (8) من قيمة التجارة الخارجية من الألبان في مصر يتضح أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات بلغ نحو 269.7 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 13.4%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 373.5 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 10.6%، كما حقق الميزان التجاري للألبان خلال فترة الدراسة عجز سنوياً قدر في المتوسط بنحو 104 مليون دولار. كما حقق الميزان التجاري للألبان في تونس عجز بلغ نحو 4.78 مليون دولار، بمقدار زياده سنوية في العجز بلغت نحو 1.73 مليون دولار. وذلك محصلة لزيادة قيمة واردات تونس من الألبان التي بلغت نحو 31.5 مليون دولار، عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 26.7 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 9.4%.

جدول رقم (8) تطور قيمة التجارة الخارجية للألبان في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار

#### خلال الفترة (2000 - 2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان
2000	9.51	179	-169	8.5	20.5	-12.0	0.0	424.5	-424.5	19.8	55.5	-35.7
2001	5.15	136	-131	7.5	20.2	-12.7	0.0	544.0	-544.0	9.4	62.2	-52.8
2002	9.28	146	-137	10.4	26.0	-15.7	0.0	486.9	-486.9	23.3	80.4	-57.1
2003	14.7	126	-111	7.9	33.9	-26.1	1.9	517.0	-515.7	42.4	92.0	-49.6
2004	18.78	125	-106	9.5	33.1	-23.6	5.5	818.1	-812.6	49.1	98.7	-49.6
2005	33.48	165	-132	9.5	0.0	9.5	5.4	739.4	-734.0	49.1	98.7	-49.6
2006	33.26	196	-163	21.3	28.3	-7.0	3.7	707.0	-703.3	73.5	113.3	-39.8
2007	41.78	305	-263	40.3	40.2	0.1	2.0	1062.5	-1060.5	73.5	174.3	-100.8
2008	316.0	357	-41	32.1	60.7	-28.7	3.0	1293.1	-1290.1	92.3	298.3	-205.9
2009	676.0	473	203	30.6	33.7	-3.1	2.3	858.2	-855.9	94.8	179.2	-84.4
2010	1018	386	632	28.4	34.6	-6.2	2.3	858.2	-855.9	188.3	179.2	9.10
2011	582.0	578	4	28.4	37.0	-8.6	2.3	862.0	-859.7	90.4	257.0	-166.6
2012	372.0	773	-401	46.1	37.0	9.1	2.1	1261.0	-1258.9	119.8	242.9	-123.1
2013	372.0	762	-390	87.7	37.0	50.7	0.1	921.0	-920.9	144	272.0	-128.0
2014	407.3	293	114.6	33.8	47.9	-14.1	7.1	314.4	-307.3	1.10	62.2	-61.1
2015	363.2	763	-400	28.4	25.2	3.2	5.7	260.7	-255.0	1.30	36.4	-35.1
2016	313.1	586	-273	24.2	20.3	3.9	4.9	233.3	-228.4	1.00	53.9	-52.9
المتوسط	269.7	373.5	-104	26.7	31.5	-4.78	2.8	715.4	-712.6	63.12	138.6	-75.5
مقدار التغير	36.21	39.43	-3.23	2.5	0.77	1.73	0.21	-0.719	0.92	2.02	4.38	-2.4
النمو	13.4**	10.6**	-3.11	9.4**	2.4	36.2*	7.5*	-0.10**	0.13**	**3.2	**1.16	3.11

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

اما في الجزائر فبلغ المتوسط السنوي لقيمة صادراتها من الألبان نحو 2.84 مليون، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 715.4 مليون دولار، وحقق الميزان التجاري للألبان في الجزائر عجز سنوي

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب على التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

قدر بنحو 712.5 مليون دولار بزيادة سنوي مؤكدا إحصائيا في قيمة العجز من الالبان بلغت نحو 0.917 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 0.13%. في حين حقق الميزان التجاري للالبان في المغرب عجز بلغ نحو 75.47 مليون دولار، وبلغ قيمة صادراتها من الالبان نحو 63.12 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 3.2%، في حين بلغت قيمة وارداتها نحو 138.6 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 1.16%.

### 9- التجارة الخارجية للبذور الزيتية:

طبقا لما هو مبين بالجدول رقم (9) من قيمة التجارة الخارجية من البذور الزيتية في مصر يتضح أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات بلغ نحو 57.82 مليون دولار، بمعدل نمو متزايد بلغ نحو 16.1%، في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 493 مليون دولار، بمعدل نمو بلغ نحو 13.5%، كما حقق الميزان التجاري للبذور الزيتية خلال فترة الدراسة عجز سنويا قدر في المتوسط بنحو 435 مليون دولار، بنقص سنوي مؤكدا إحصائيا في قيمة العجز من البذور الزيتية بلغت نحو 57.29 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 13.2%.

كما حقق الميزان التجاري للبذور الزيتية في تونس عجز بلغ نحو 92.3 مليون دولار، بمقدار زياده سنوية في العجز بلغت نحو 15.5 مليون دولار. وذلك محصلة لزيادة قيمة واردات تونس من البذور الزيتية التي بلغت نحو 93.8 مليون دولار، عن قيمة صادراتها التي بلغت نحو 1.5 مليون دولار. كذلك تبين ان المتوسط السنوي لقيمة صادرات الجزائر من البذور الزيتية بلغ نحو 0.67 مليون، وبلغ المتوسط السنوي لقيمة وارداتها نحو 42.15 مليون دولار، وحققت الميزان التجاري للبذور الزيتية في الجزائر عجز سنوي قدر بنحو 41.5 مليون دولار بزيادة سنوية معنوية إحصائيا في قيمة العجز من الالبان بلغت نحو 5.2 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 12.5%. في حين حقق الميزان التجاري للبذور الزيتية في المغرب عجز بلغ نحو 117 مليون دولار، بزيادة سنوية معنوية إحصائيا في قيمة العجز من البذور الزيتية بلغت نحو 0.62 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 0.53%. وبلغ قيمة صادراتها من البذور الزيتية نحو 0.62 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 0.8%، في حين بلغت قيمة وارداتها نحو 117.7 مليون دولار بمعدل نمو بلغ نحو 0.53%.

### جدول رقم (9) تطور قيمة التجارة الخارجية للبذور الزيتية في مصر وتونس والجزائر والمغرب بالمليون دولار خلال الفترة (2000 - 2016)

السنوات	مصر			تونس			الجزائر			المغرب		
	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	الميزان	الصادرات	الواردات	
2000	5.7	109.9	-104	0.01	13.11	-13.10	0.0	2.35	-2.35	2.43	80.8	-78.3
2001	4.5	136.3	-132	0.00	15.00	-15.00	0.0	14.3	-14.3	0.27	45.3	-45.0
2002	9.4	121.4	-112	0.11	6.09	-5.98	0.0	20.08	-20.08	0.07	48.8	-48.7
2003	8.7	64.5	-56	0.03	8.02	-7.99	0.0	12.06	-12.06	0.11	119.7	-119.6
2004	19.5	98.5	-79	1.39	11.12	-9.73	0.0	38.67	-38.67	0.42	145.9	-145.5
2005	19.2	24.2	-5.0	0.06	9.74	-9.68	5.56	31.55	-25.99	0.39	189.9	-189.5
2006	16.9	190.1	-173	0.08	10.17	-10.09	4.3	21.86	-17.56	0.39	148.4	-147.9
2007	12.0	184.7	-173	0.01	12.72	-12.71	1.42	43.61	-42.19	0.35	209.6	-209.3
2008	45.9	553.0	-507	0.02	24.33	-24.31	0.0	33.21	-33.21	0.06	214.5	-214.4
2009	58.3	603.0	-545	0.02	24.44	-24.42	0.0	30.41	-30.41	0.62	170.8	-170.1
2010	185.0	783.0	-598	0.31	212.16	-211.85	0.0	42.14	-42.14	0.66	122.3	-121.7
2011	45.2	1063	-1017	0.14	212.16	-212.02	0.0	42.14	-42.14	0.75	75.7	-74.9
2012	56.0	772.2	-716	0.14	212.16	-212.02	0.0	42.14	-42.14	0.81	73.9	-73.0
2013	68.4	1151	-1083	9.92	309.78	-299.86	0.0	58.74	-58.74	0.87	63.4	-62.5
2014	111.9	1208	-1096	2.90	252.6	-249.7	0.0	85.92	-85.92	0.89	114.6	-113.8
2015	173.6	899.1	-725	5.99	236.03	-230.04	0.04	73.21	-73.17	0.89	99.8	-98.9
2016	142.7	418.8	-276	4.68	24.42	-19.74	0.0	124.07	-124.1	0.61	77.5	-76.9
المتوسط	57.8	493.0	-435	1.52	93.77	-92.249	0.67	42.15	-41.48	0.62	117.7	-117.1
مقدار التغير	9.3	66.31	-57.3	0.35	15.82	-15.47	-0.07	5.12	-5.18	0.01	-0.62	0.62
النمو	16.1**	13.5**	-13.2**	23**	16.87**	-16.77**	-9.7	12.15**	-12.5**	*0.80	*0.53	*0.53

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

## ثانيا: فرص واثر التوجه نحو التكامل الزراعي علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

ان توجيه صادرات الحاصلات الزراعية مع العالم الخارجي إلي صادرات زراعية بينية يساعد علي زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس والجزائر والمغرب وتقليل اعتمادها علي الخارج مما قد يساعد في تحقيق درجة أفضل من الأمن الغذائي المنشود، لعل ذلك يكون أولي خطوات التكامل الاقتصادي في المجال الزراعي بين تلك الدول. ويمكن دراسة أثر التكامل علي التجارة الزراعية البينية للسلع الزراعية الغذائية علي النحو التالي :

## 1- أثر التكامل علي التجارة البينية للحبوب:

وتعتبر مصر أكثر دول التكامل قدرة علي زيادة تجارة صادراتها البينية الحالية، حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية لدول التكامل بحوالي ٩٨,٥% من تلك الزيادة، يليها السودان بحوالي ٠,٤٨%، ثم ليبيا بحوالي ٠,٠٢%.

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (10) انه يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من الحبوب عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الحبوب بين مصر وتونس خلال الفترة ( 2000 - 2016 ) بنحو 241.836 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 5.66%، وبمقتضى ذلك تعتبر مصر أكثر القادرين علي المساهمة في زيادة تجارة الصادرات البينية الحالية حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 90.53% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 9.47%، بينما يمكن زيادة صادرات الحبوب بين مصر والجزائر بنحو 221.741 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 4.32%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 99.13% ، وتساهم الجزائر بنحو 0.87%، في حين يمكن زيادة صادرات الحبوب بين مصر والمغرب بنحو 248.746 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 6.04%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية بنحو 87.67% ، وتساهم المغرب بنحو 12.33%.

## جدول رقم (١٠) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للحبوب

## بالمليون دولار خلال الفترة (2000 - 2016)

الدولة	قيمة تجارة الحبوب الكلية			قيمة تجارة الحبوب البينية			أثر التكامل % من إجمالي الأثر
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	220	2896	3116	1.072	0.002	1.074	90.53
تونس	22.91	1136.62	1159.53	0.002	1.072	1.047	9.47
الإجمالي	242.91	4032.62	4275.53	1.074	1.074	2.121	100
مصر	220	2896	3116	0.178	0.001	0.179	99.13
الجزائر	1.92	2018.23	2020.15	0.001	0.178	0.179	0.87
الإجمالي	221.92	4914.23	5136.15	0.179	0.179	0.358	100
مصر	220	2896	3116	1.912	0.002	1.914	87.67
المغرب	30.66	973.23	1003.89	0.002	1.912	1.914	12.33
الإجمالي	250.66	3869.23	4119.89	1.914	1.914	3.828	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

## 2- أثر التكامل علي التجارة البينية للدرنات:

يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من الدرنات عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية كما يظهر ذلك جدول رقم (11)، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الدرنات بين مصر وتونس

### فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

بنحو 138.92 مليون دولار. بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للدنات بنسبة تبلغ نحو 58%، وتساهم مصر في زيادة تجارة الصادرات البينية في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 97.92% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 2.08%، بينما يمكن زيادة صادرات الدنات بين مصر والجزائر بنحو 137 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للدنات بنسبة تبلغ نحو 50%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية للدنات في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 99.82%، وتساهم الجزائر بنحو 0.18%، في حين يمكن زيادة صادرات الدنات بين مصر والمغرب بنحو 149.96 مليون دولار، ويمكن خفض حجم التجارة الكلية للدنات بنسبة تبلغ نحو 62.12%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للدنات في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 91.06%، وتساهم المغرب بنحو 8.94%.

#### 3- أثر التكامل علي التجارة البينية للبقوليات:

عن طريق تحويل الصادرات الخارجية لمصر وتونس الي ببينية يمكن زيادة حجم التجارة البينية من البقوليات، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات البقوليات بين مصر وتونس بنحو 85.367 مليون دولار. بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 23%، وتعتبر مصر أكثر القادرين علي المساهمة في زيادة تجارة الصادرات البينية حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية نحو 99.21% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 0.79%.

#### جدول رقم (١١) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للدنات خلال الفترة (2000 - 2016) (مليون دولار)

الدولة	قيمة تجارة الدنات الكلية			قيمة تجارة الدنات البينية			أثر التكامل	
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	القيمة	% من إجمالي الأثر
مصر	136.8	73.31	210.11	0.768	0	0.768	136.032	97.92
تونس	2.89	26.65	29.54	0.768	0	0.768	2.89	2.08
الاجمالي	139.69	99.96	239.65	0.768	0.768	1.536	138.922	100
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	القيمة	% من إجمالي الأثر
مصر	136.8	73.31	210.11	0.045	0	0.045	136.755	99.82
الجزائر	0.25	63.439	63.689	0.045	0	0.045	0.25	0.18
الاجمالي	137.05	136.749	273.799	0.045	0.045	0.09	137.005	100
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	القيمة	% من إجمالي الأثر
مصر	136.8	73.31	210.11	0.244	0	0.244	136.556	91.06
المغرب	13.406	17.874	31.28	0.244	0	0.244	13.406	8.94
الاجمالي	150.206	91.184	241.39	0.244	0.244	0.488	149.962	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

ويمكن زيادة صادرات البقوليات بين مصر والجزائر بنحو 83.459 مليون دولار، بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 16.03%، وتساهم مصر في زيادة الصادرات البينية للبقوليات في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 99.87%، وتساهم الجزائر بنحو 0.13%، في حين يمكن زيادة صادرات البقوليات بين مصر والمغرب بنحو 92.17 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 23.59%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للبقوليات بنحو 94.28%، وتساهم المغرب بنحو 4.72% كما يتضح من جدول رقم (12).

#### 4- أثر التكامل علي التجارة البينية للخضر:

من البيانات الواردة بالجدول رقم (13) يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من الخضر عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي ببينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الخضر بين مصر وتونس بنحو 467.008 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة

تبلغ نحو 92.27%، وتعتبر مصر أكثر القادرين علي المساهمة في زيادة تجارة الصادرات البيئية الحالية حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 90.2% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 9.8%، بينما يمكن زيادة صادرات الخضر بين مصر والجزائر بنحو 427.647 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة تبلغ نحو 89.5%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البيئية الحالية للخضر في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 98.69%، وتساهم الجزائر بنحو 1.13%، في حين يمكن زيادة صادرات الخضر بين مصر والمغرب بنحو 930.3 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة تبلغ نحو 95.4%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البيئية الحالية للخضر بنحو 45.35%، وتساهم المغرب بنحو 54.65%.

**جدول رقم (١٢) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البيئية للبقوليات خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)**

الدولة	قيمة تجارة البقوليات الكلية			قيمة تجارة البقوليات البيئية			أثر التكامل	
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	القيمة	% من إجمالي الأثر
مصر	88.98	274.1	363.08	4.29	0.003	4.293	84.69	99.21
تونس	0.68	7.26	7.94	0.003	4.29	4.293	0.677	0.79
الإجمالي	89.66	281.36	371.02	4.293	4.293	8.586	85.367	100
مصر	88.98	274.1	363.08	5.626	0.005	5.631	83.354	99.87
الجزائر	0.11	157.59	157.7	0.005	5.626	5.631	0.105	0.13
الإجمالي	89.09	431.69	520.78	5.631	6.631	11.262	83.459	100
مصر	88.98	274.1	363.08	2.083	0.427	2.51	86.897	94.28
المغرب	5.7	21.96	27.66	0.427	2.083	2.51	5.273	5.72
الإجمالي	94.68	296.06	390.74	2.51	2.51	5.02	92.17	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

**جدول رقم (١٣) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البيئية للخضر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)**

الدولة	قيمة تجارة الخضر الكلية			قيمة تجارة الخضر البيئية			أثر التكامل	
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	القيمة	% من إجمالي الأثر
مصر	422.9	26.82	449.72	1.646	0.056	1.702	421.254	90.2
تونس	45.81	10.59	56.4	0.056	1.646	1.702	45.754	9.8
الإجمالي	468.71	37.41	506.12	1.702	1.702	3.404	467.008	100
مصر	422.9	26.82	449.72	0.849	0.014	0.863	422.051	98.69
الجزائر	5.61	22.74	28.35	0.014	0.849	0.863	5.596	1.13
إجمالي الدول	428.51	49.56	478.07	0.863	0.863	1.726	427.647	100
مصر	422.9	26.82	449.72	1.012	0.024	1.036	421.888	45.35
المغرب	508.44	16.33	524.77	0.024	1.012	1.036	508.416	54.65
الإجمالي	931.34	43.15	974.49	1.036	1.036	2.072	930.304	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

**5- أثر التكامل علي التجارة البيئية للفاكهة:**

يمكن زيادة حجم التجارة البيئية لمصر وتونس من الفاكهة كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (14) عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بيئية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الفاكهة بين مصر وتونس بنحو 762.847 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 76.1%، وتساهم مصر في زيادة تجارة الصادرات البيئية في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

75.05% ، وتساهم تونس بنحو 24.95%، بينما يمكن زيادة صادرات الفاكهة بين مصر والجزائر بنحو 594.9 مليون دولار، بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 59.5%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للفاكهة بنحو 96.37%، وتساهم الجزائر بنحو 3.63%، في حين يمكن زيادة صادرات الفاكهة بين مصر والمغرب بنحو 1005 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 76.5%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للفاكهة بنحو 56% ، وتساهم المغرب بنحو 43.9%.

### جدول رقم (١٤) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للفاكهة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)

الدولة	قيمة تجارة الفاكهة الكلية			قيمة تجارة الفاكهة البينية			أثر التكامل
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	573.4	214.3	787.7	0.866	0.117	0.983	75.05
تونس	190.43	24.52	214.95	0.117	0.866	0.983	24.95
الاجمالي	763.83	238.82	1002.65	0.983	0.983	1.966	100
مصر	573.4	214.3	787.7	0.09	0.014	0.104	96.37
الجزائر	21.59	189.66	211.25	0.014	0.09	0.104	3.63
الاجمالي	594.99	403.96	998.95	0.104	0.104	0.208	100
مصر	573.4	214.3	787.7	9.755	0.165	9.92	56.1
المغرب	441.68	84.5	526.18	0.165	9.755	9.92	43.9
الاجمالي	1015.08	298.8	1313.88	9.92	9.92	19.84	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

### 6- أثر التكامل علي التجارة البينية للسكر:

يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من السكر عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات السكر بين مصر وتونس بنحو 155.71 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 24.4%، وبمقتضى ذلك تعتبر مصر أكثر القادرين علي المساهمة في زيادة تجارة الصادرات البينية الحالية حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 98.8% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 1.2%، بينما يمكن زيادة صادرات السكر بين مصر والجزائر بنحو 213.57 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 20.1%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للسكر بنحو 71.83% ، وتساهم الجزائر بنحو 28.17%، في حين يمكن زيادة صادرات الفاكهة بين مصر والمغرب بنحو 177.3 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 10.6%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للسكر في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 86.75% ، وتساهم المغرب بنحو 13.25%. كما يظهر ذلك جدول رقم (15).

### 7-أثر التكامل علي التجارة البينية للزيوت النباتية :

تشير نتائج جدول رقم (16) انه يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من الزيوت النباتية عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الزيوت بين مصر وتونس بنحو 594.6 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للزيوت بنسبة تبلغ نحو 26.4%، وبمقتضى ذلك تساهم مصر في زيادة تجارة الصادرات البينية الحالية حيث يمكن أن تساهم في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 26.25% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 73.75%، بينما يمكن زيادة صادرات الزيوت بين مصر والجزائر بنحو 160.49 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم

التجارة الكلية للزيوت النباتية بنسبة تبلغ نحو 7.7%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للزيوت النباتية بنحو 96.73 % ، وتساهم الجزائر بنحو 3.27%، في حين يمكن زيادة صادرات الزيوت بين مصر والمغرب بنحو 238.1 مليون دولار هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للزيوت النباتية بنسبة تبلغ نحو 11.5 %، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للزيوت النباتية في ضوء الطاقة الاستيعابية بنحو 64.5 % ، وتساهم المغرب بنحو 35.47%.

**جدول رقم (١٥) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للسكر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)**

الدولة	قيمة تجارة السكر الكلية			قيمة تجارة السكر البينية			أثر التكامل
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	154.6	337.6	492.2	0.807	0.003	0.81	98.8
تونس	1.92	145.27	147.19	0.003	0.807	0.81	1.2
الاجمالي	156.52	482.87	639.39	0.81	0.81	1.62	100
مصر	154.6	337.6	492.2	1.201	1.59	2.791	71.83
الجزائر	61.76	510.02	571.78	1.59	1.201	2.791	28.17
الاجمالي	216.36	847.62	1063.98	2.791	2.791	5.582	100
مصر	154.6	337.6	492.2	0.821	0.975	1.796	86.75
المغرب	24.47	301.45	325.92	0.975	0.821	1.796	13.25
الاجمالي	179.07	639.05	818.12	1.796	1.796	3.592	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

**جدول رقم (١٦) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للزيوت النباتية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)**

الدولة	قيمة تجارة الزيوت الكلية			قيمة تجارة الزيوت البينية			أثر التكامل
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	156.5	1336	1492.5	0.434	1.597	2.031	26.25
تونس	440.14	315.91	756.05	1.597	0.434	2.031	73.75
الاجمالي	596.64	1651.91	2248.55	2.031	2.031	4.062	100
مصر	156.5	1336	1492.5	1.25	0.01	1.26	96.73
الجزائر	5.251	591.669	596.92	0.01	1.25	1.26	3.27
الاجمالي	161.751	1927.669	2089.42	1.26	1.26	2.52	100
مصر	156.5	1336	1492.5	2.862	0.25	3.112	64.53
المغرب	84.686	487.906	572.592	0.25	2.862	3.112	35.47
الاجمالي	241.186	1823.906	2065.092	3.112	3.112	6.224	100

**المصدر:** جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

**8- أثر التكامل علي التجارة البينية للألبان:**

يتبين من جدول رقم (17) انه يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من الالبان عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات الالبان بين مصر وتونس بنحو 296.22 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للألبان بنسبة تبلغ نحو 42.2%، وفي ضوء الطاقة الاستيعابية يمكن ان تساهم مصر في زيادة تجارة الصادرات البينية بنحو 90.98% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 9.02%، بينما يمكن زيادة صادرات الالبان بين مصر والجزائر بنحو 272.37 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى إمكانية خفض حجم التجارة الكلية للألبان بنسبة تبلغ نحو 7.7%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للألبان بنحو 98.96 % ، وتساهم الجزائر بنحو 1.04%، في حين يمكن زيادة صادرات الالبان بين مصر والمغرب بنحو 330.58 مليون

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

دولار هذا بالإضافة إلى أمكانية خفض حجم التجارة الكلية للألبان بنسبة تبلغ نحو 39.12 %، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للألبان بنحو 81.03 % ، وتساهم المغرب بنحو 18.97%.

جدول رقم (١٧) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للألبان خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)

الدولة	قيمة تجارة الألبان الكلية			قيمة تجارة الألبان البينية			أثر التكامل % من إجمالي الأثر
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	269.7	373.5	643.2	0.201	0	0.201	90.98
تونس	26.73	31.51	58.24	0.201	0.201	0.201	9.02
الإجمالي	296.43	405.01	701.44	0.201	0.201	0.402	100
مصر	269.7	373.5	643.2	0.1695	0.0005	0.1695	98.96
الجزائر	2.839	715.406	718.245	0.1695	0.169	0.1695	1.04
الإجمالي	272.539	1088.906	1361.445	0.1695	0.1695	0.339	100
مصر	269.7	373.5	643.2	1.836	0.405	2.241	81.03
المغرب	63.124	138.598	201.722	0.405	1.836	2.241	18.97
الإجمالي	332.824	512.098	844.922	2.241	2.241	4.482	100

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.

### 9- أثر التكامل علي التجارة البينية للبذور الزيتية:

يمكن زيادة حجم التجارة البينية لمصر وتونس من البذور الزيتية عن طريق تحويل صادراتهم الخارجية الي بينية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة صادرات البذور الزيتية بين مصر وتونس بنحو 57.57 مليون دولار. هذا بالإضافة إلى أمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 8.9%، وبمقتضى ذلك تعتبر مصر أكثر القادرين علي المساهمة في زيادة تجارة الصادرات البينية الحالية حيث يمكن أن تساهم بنحو 97.36% من تلك الزيادة وتساهم تونس بنحو 2.64%، بينما يمكن زيادة صادرات البذور الزيتية بين مصر والجزائر بنحو 57.86 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى أمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 9.7%، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للبذور الزيتية بنحو 98.92 % ، وتساهم الجزائر بنحو 1.08%، في حين يمكن زيادة صادرات البذور الزيتية بين مصر والمغرب بنحو 54.78 مليون دولار هذا بالإضافة إلى أمكانية خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 8.19 %، وبالتالي تساهم مصر في زيادة الصادرات البينية الحالية للبذور الزيتية بنحو 98.89 % ، وتساهم المغرب بنحو 1.11%. كما يظهر ذلك جدول رقم (18).

جدول رقم (١٨) أثر التكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب علي التجارة البينية للبذور الزيتية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) (مليون دولار)

الدولة	قيمة تجارة البذور الزيتية الكلية			قيمة تجارة البذور الزيتية البينية			أثر التكامل % من إجمالي الأثر
	صادرات	واردات	حجم التجارة	صادرات	واردات	حجم التجارة	
مصر	57.82	493	550.82	1.766	0	1.766	97.36
تونس	1.518	93.768	95.286	0	1.766	1.766	2.64
الإجمالي	59.338	586.768	646.106	1.766	1.766	3.532	100
مصر	57.82	493	550.82	0.58	0.043	0.623	98.92
الجزائر	0.666	42.145	42.811	0.043	0.58	0.623	1.08
الإجمالي	58.486	535.145	593.631	0.623	0.623	1.246	100
مصر	57.82	493	550.82	3.639	0.015	3.654	98.89
المغرب	0.623	117.678	118.301	0.015	3.639	3.654	1.11
الإجمالي	58.443	610.7	669.143	3.654	3.654	7.308	100

المصدر: جمعت وحسبت من: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.



## الملخص

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد أثر قيام التكامل الاقتصادي بين مصر وتونس والجزائر والمغرب علي التجارة البيئية فيما بينهم وعلي تجارتهم مع العالم الخارجي لأهم والسلع الزراعية الغذائية ، ومن ثم في إمكانية التعاون والتبادل لتحقيق أفضل طرق الاعتماد والاستفادة من التجارة الخارجية البيئية بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب في ظل المتغيرات العالمية الحالية، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه علي استخدام أسلوب التحليل الكمي للتعرف علي اتجاهات وطبيعة التجارة البيئية لأهم السلع الغذائية الرئيسية بين مصر وتونس والجزائر والمغرب، كما اعتمد البحث للتعرف علي مدي إمكانية زيادة حجم التجارة الزراعية البيئية من تلك السلع الغذائية علي استخدام نموذج تقدير أثر التكامل واعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة التي تصدرها المنظمة العربية للتنمية الزراعية وقد توصل البحث إلي النتائج التالية:

**اولا: بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في مصر من الحبوب والبقوليات والسكر والزيوت والالبان والبذور الزيتية 2676، 185، 183، 1179، 104، 435 مليون دولار علي الترتيب. بينما بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في تونس من الحبوب والدرنات والبقوليات والسكر والالبان والبذور الزيتية 1113.7، 23.7، 6.6، 143، 4.8، 92.3 مليون دولار علي الترتيب. في حين بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في الجزائر من الحبوب والدرنات والبقوليات والخضر والفاكهة والسكر والزيوت والالبان والبذور الزيتية 2086، 63.2، 157.5، 16.8، 168، 448.3، 586.4، 712.6، 41.48 مليون دولار علي الترتيب. بينما بلغ متوسط قيمة العجز السنوي في الميزان التجاري في المغرب من الحبوب والدرنات والبقوليات والسكر والزيوت والالبان والبذور الزيتية 942.6، 4.5، 16.3، 277، 403، 75.5، 117 مليون دولار علي الترتيب. وحققت مصر فائض في الميزان التجاري بمتوسط بلغ نحو 63.5، 396، 359 مليون دولار من الدرنات ، والخضر ، والفاكهة علي الترتيب . وحققت تونس فائض في الميزان التجاري بمتوسط بلغ نحو 44.2، 166، 124 مليون دولار من الخضر ، والفاكهة والزيوت علي الترتيب . بينما حققت المغرب فائض في الميزان التجاري بمتوسط بلغ نحو 492، 357 مليون دولار من الخضر ، والفاكهة علي الترتيب .**

**ثانيا: يترتب علي وجود تكامل اقتصادي بين مصر وتونس تحقيق زيادة في الصادرات البيئية علي النحو التالي :**

- زيادة صادرات مصر من الحبوب بنحو 218.9 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الحبوب بنحو 22.9 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 5.66%.
- زيادة صادرات مصر من الدرنات بنحو 136 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الدرنات بنحو 2.9 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للدرنات بنسبة تبلغ نحو 58%.
- زيادة صادرات مصر من البقوليات بنحو 84.7 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من البقوليات بنحو 0.68 مليون دولار وخفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 23%.
- زيادة صادرات مصر من الخضر بنحو 421.3 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الخضر بنحو 45.7 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة تبلغ نحو 92%.
- زيادة صادرات مصر من الفاكهة بنحو 572.5 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الفاكهة بنحو 190.3 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 76.1%.
- زيادة صادرات مصر من السكر بنحو 153.8 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من السكر بنحو 1.9 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 24.4%.

## فرص التكامل الاقتصادي بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب على التجارة البينية لأهم السلع الغذائية

- زيادة صادرات مصر من الزيوت بنحو 156 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الزيوت بنحو 438.5 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للزيوت بنسبة تبلغ نحو 26.4% .
- زيادة صادرات مصر من الالبان بنحو 269.5 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من الالبان بنحو 26.7 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للالبان بنسبة تبلغ نحو 42.2% .
- زيادة صادرات مصر من البذور الزيتية بنحو 56 مليون دولار ، وزيادة صادرات تونس من البذور الزيتية بنحو 1.22 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 8.9% .
- تحقيق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر وتونس بمقدار يبلغ نحو 2800 مليون دولار .

ثالثا: يترتب علي وجود تكامل اقتصادي بين مصر والجزائر تحقيق زيادة في الصادرات البينية

علي النحو التالي :

- زيادة صادرات مصر من الحبوب بنحو 219.8 مليون دولار، وزيادة صادرات الجزائر من الحبوب بنحو 1.92 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 4.3% .
- زيادة صادرات مصر من الدرنات بنحو 136.7 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من الدرنات بنحو 2.9 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للدرنات بنسبة تبلغ نحو 51% .
- زيادة صادرات مصر من البقوليات بنحو 83.4 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من البقوليات بنحو 0.11 مليون دولار وخفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 16% .
- زيادة صادرات مصر من الخضر بنحو 422 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من الخضر بنحو 5.59 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة تبلغ نحو 89.5% .
- زيادة صادرات مصر من الفاكهة بنحو 573 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من الفاكهة بنحو 21.57 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 59% .
- زيادة صادرات مصر من السكر بنحو 153.39 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من السكر بنحو 60.17 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 20% .
- زيادة صادرات مصر من الزيوت بنحو 155 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من الزيوت بنحو 5.2 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للزيوت بنسبة تبلغ نحو 7.7% .
- زيادة صادرات مصر من الالبان بنحو 269.5 مليون دولار ، وزيادة صادرات الجزائر من الالبان بنحو 2.84 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للالبان بنسبة تبلغ نحو 7.7% .
- زيادة صادرات مصر من البذور الزيتية بنحو 57.2 مليون دولار، وزيادة صادرات الجزائر من البذور الزيتية بنحو 0.623 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 9.7% .
- تحقيق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر والجزائر بمقدار يبلغ حوالي 2169 مليون دولار .

رابعا: يترتب علي وجود تكامل اقتصادي بين مصر والمغرب تحقيق زيادة في الصادرات البينية

علي النحو التالي :

- زيادة صادرات مصر من الحبوب بنحو 218.1 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الحبوب بنحو 30.66 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للحبوب بنسبة تبلغ نحو 6.04% .
- زيادة صادرات مصر من الدرنات بنحو 136.5 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الدرنات بنحو 13.41 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للدرنات بنسبة تبلغ نحو 62% .

- زيادة صادرات مصر من البقوليات بنحو 86.89 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من البقوليات بنحو 5.27 مليون دولار وخفض حجم التجارة الكلية للبقوليات بنسبة تبلغ نحو 23.6% .
- زيادة صادرات مصر من الخضر بنحو 421.88 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الخضر بنحو 508.4 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للخضر بنسبة تبلغ نحو 95.4% .
- زيادة صادرات مصر من الفاكهة بنحو 563.6 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الفاكهة بنحو 441.15 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للفاكهة بنسبة تبلغ نحو 76.5% .
- زيادة صادرات مصر من السكر بنحو 153.77 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من السكر بنحو 23.49 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للسكر بنسبة تبلغ نحو 10.6% .
- زيادة صادرات مصر من الزيوت بنحو 153.6 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الزيوت بنحو 84.4 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للزيوت بنسبة تبلغ نحو 11.5% .
- زيادة صادرات مصر من الالبان بنحو 267.9 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من الالبان بنحو 62.7 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للالبان بنسبة تبلغ نحو 39.12% .
- زيادة صادرات مصر من البذور الزيتية بنحو 54.2 مليون دولار ، وزيادة صادرات المغرب من البذور الزيتية بنحو 0.608 مليون دولار و خفض حجم التجارة الكلية للبذور الزيتية بنسبة تبلغ نحو 8.19% .
- تحقيق زيادة في إجمالي الصادرات البينية للسلع الزراعية الغذائية لمصر والمغرب بمقدار يبلغ حوالي 3227 مليون دولار .

#### وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصي بما يلي:

- ١- ضرورة الإسراع في إقامة تكامل بين مصر وكل من تونس والجزائر والمغرب يخدم الأمن القومي لتلك الدول وهذا ما تفرضه الأوضاع الدولية والأحداث العالمية الجديدة.
- ٢- التنسيق بين مصر وتونس والجزائر والمغرب في مجالات الإنتاج الزراعي والتخصص في إنتاج منتجات زراعية معينة يكون للدولة المنتجة ميزة نسبية في إنتاجها وتوجه السياسات الزراعية في هذا الاتجاه .
- ٣- تنمية وتطوير البنية الأساسية الضرورية لقيام وتوسيع نطاق التبادل التجاري البيني بين مصر وتونس والجزائر والمغرب وإقامة مناطق تجارة حرة بين الدول الاربعة وتخفيض التعريفات الجمركية وتخفيض العوائق القصية للتجارة .
- ٤- إقامة مشروعات زراعية مشتركة بين الدول الاربعة.

#### المراجع

- ١- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة
- ٢- عفاف زكي عثمان (دكتور)، تقدير إمكانية تنمية التجارة الزراعية العربية البينية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٢ .
- ٣- عبد الرحيم محمد عبد الموجود (دكتور) الامكانيات الاقتصادية للتكامل الزراعي بين مصر وليبيا والسودان ودوره في تحقيق الامن الغذائي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسيوط، ٢٠١٦ .
- ٤- موقع المنظمة العربية للتنمية الزراعية علي شبكة المعلومات الدولية الانترنت
- ٥- [www.Aoad.org](http://www.Aoad.org)

## **Opportunities for economic integration between Egypt and Tunisia, Algeria and Morocco on Inter-Trade for the most important food commodities**

**Abd El-Rahim M. Abd El- Mowgod**

Agricultural Economics PhD. First teacher of agricultural economics in the Education Department in Qena

**Dr. Hassan M. Radwan**

Higher Institute for Cooperation and agricultural extension in Assiut

### **Summary**

The research aimed mainly at determining the effect of economic integration on intra-trade and on trade with the outside world for the most important agricultural food commodities between Egypt and Tunisia, Algeria and Morocco. The research was adopted to identify the extent of the possibility of increasing the volume of inter-agricultural trade from these food commodities on the use of a model for assessing the effect of integration. The research relied on the published secondary data issued by the Arab Organization for Agricultural Development, and the research reached the following results:

The existence of economic integration in agricultural food commodities between Egypt, Tunisia, Algeria and Morocco will result in an increase in the total inter-exports of agricultural food commodities between Egypt and Tunisia by an amount of about 2,800 million dollars . And between Egypt and Algeria by about 2169 million dollars, and between Egypt and Morocco by about 3227 million dollars. The research recommends the necessity of accelerating the establishment of agricultural integration between Egypt, Tunisia, Algeria and Morocco that serve the national security of these countries and this is what is imposed by the international situation and new global events.

**Key words: Opportunities for integration - intra-trade - food commodities.**